من المحرر

هوس الإنتـــرنت!

● سلسلة من القصص الغرامية التي لا تنتهي ، فقط عنصر" الفهم" هو الخط الساخن بين المستخدم وشبكة الإنترنت العالمية ، إذ كيف نتصور حجم وأبعاد العلاقة الإليكترونية التي بدأت تنسج خيوطها في كل أجزاء المعاملات بين الأفراد والأجناس ...؟ كيف نتصور ذلك مالم نعقد القران بعنصر الفهم أو منهج "الفهم" حسب رأي علماء الاجتماع باعتباره يشكل بوضوح الفرق بين مايقوم به المستخدم (س) والمستخدم الآخر(ص) ، بين مايجنيه المستخدم السالب (–) وما يجنيه المستخدم الموجب (+) .

في أقطار عربية شقيقة نطالع الحدود مابين مستويات: أعلى، متوسط، منخفض للحرية الفردية أو الشخصية.. ويسير بنا الهدف إلى السؤال عن مستوى حرية الصحافة باعتبار الإنترنت منبرا من منابر الحرية لأن لا يمكن للرقيب أن يواجه المستخدم بقيود ما إلا في حدود ضيقة جدا.. وربما تنعدم القيود في ظل وجود شركات (مزودة للإنترنت) منافسة.. في كل الظروف فإن العلاقة الغرامية الإليكترونية تتسع بين العميل A ومزود الخدمة B وكلاهما حجر الزاوية في المنتديات والمؤتمرات والندوات العالمية وموضوع نقاشها في كل وقت وحين.

ردود أفعال صناع القرار في كثير من الدول تتوجس منها الشعور با الخوف من مستقبل A طالما و B لا يمتلك الأدوات الذكية والقوة الرادعة التي تمنع المواقع الإباحية والصور العارية والمضمون المخيف لهيمنة الثقافة المدنية الأقوى والأشمل التي تدخل إلى البيوت.

البعض يتنبأ أن تصبح دولة مثل (مصر) هي الموطن الأول لأكبر عدد من مستخدمي الإنترنت في العالم العربي.

بالنسبة المئوية!

المعلومات الرسمية تقول انه "وفي الوقت الذي يتطلع فيه المتخصصون في الكمبيوتر من المصريين للاضطلاع بدور رائد في صناعة تكنولوجيا المعلومات في العالم العربي نجد أن نسبة ١٪ فقط من سكان مصر– يبلغ عدد سكانه أربعة وستين مليون نسمة – يستخدمون أجهزة الكمبيوتر، ومن بين هذا الرقم لا يتعامل مع شبكة الإنترنت سوى الثلث".

الدردشة الإليكترونية!

هنا.. ومن المؤتمر العالمي عن الإنترنت الذي عقد مؤخرا في القاهرة ويعتبر الأول من نوعه في الشرق الأوسط وأفريقيا تقول المصادر بأن "الأمر يختلف بالنسبة لمستخدمي الإنترنت المصريين الذين يبلغ عددهم ٢٥٠ ألف شخص.. فالعشاق الذين يخشون من التلاقي علانية أصبح بوسعهم مراسلة بعضهم بعضا عبر البريد الإلكتروني، كما أن الشباب العرب الذين قد يضطرون إلى زيجات تقليدية يستعينون الآن بالإنترنت للقاء شريك حياتهم عبر مواقع الدردشة أو التخاطب الإلكتروني".

المقدمات الخاطئة!

حكايات وحكايات يتداولها الناس عن تجارب شخصية تكونت من خلال الإنترنت وبالذات عبر المنتديات والدردشة والبريد الإليكتروني.. البعض يفصح عن تجربة خاصة (قاسية) ليكشف من خلالها النقاب عن وضعه الحالي بعد أن شرب المقلب العاطفي وأصبح يتأسى على ماضي اليكتروني لم يحقق منه شيء.. ولذلك نجد نماذج من هذه التجارب سبق وان قام البعض بجمعها وإصدارها في كتب..أما البعض الآخر فيحمل على نفسه القيام بتوعية الشباب من الجنسين (عبر مختلف الوسائل) ألا يقعوا في صيد من هذا النوع.. لأن مابني على خطأ تكون النتيجة خاطئة.

إدمان الإنترنت!

في مقال نشرته الشبكة تحت عنوان " مصر تدمن الإنترنت" ذكر فيه قصة إحدى الفتيات التي تعلق قلبها بمعشوق اليكتروني وأنتهى بالفشل.. تفاصيل الحكاية تقول: "منال علي واحدة من مدمنات الإنترنت المصريات التقت بخطيبها عبر الإنترنت، لكن في نهاية المطاف كان عليها الاختيار بين الاستمرار في خطبتها أو الاستسلام لإدمانها ، تعرفت منال بخطيبها عن طريق تبادل الحوارات وبعد فترة قصيرة التقيا وجها لوجه ثم أعلنا خطبتهما، لكن إدمانها للإنترنت كان سببا في فشل هذه الخطبة.

وأنهارت...!

تقول منال إن علاقتها بخطيبها كانت قوية للغاية غير أن مشكلة إدمانها لتبادل الحوارات مع الشباب عبر الإنترنت كانت عائقا أمام استكمال علاقتهما..إذ طلب منها خطيبها التوقف عن تبادل الحوارات عبر الإنترنت لأنه كان يغار عليها بشدة وقالت منال إن هذه الغيرة تطورت إلى فقدان للثقة بها، وأخيرا خيرها خطيبها بينه وبين الإنترنت فاختارت الإنترنت.

تجسس!

في الوقت الذي يبحث المهتمين عن أبراز محاسن الشبكة عبر أعمال وإبداعات تمكن المجتمعات من وضع حلول لمشكلات تصفح الإنترنت وتكريس " الفهم" كمنهج ينبغي أن يصبح الناس على وعي كامل بأهميته عند استخدامهم للإنترنت ابتداء من المدرسة فالبيت فالمقهى.. وفي الوقت الذي يعتبر الإنترنت المنبر الحر (الأكثر حرية) وهو كالهواء، لكل الناس الذين يجدون في الشبكة الملاذ الأول والأخير لتبادل هذا الهواء بدون قيود.. في هذا الوقت تقول الأخبار أن " الحكومة البريطانية تخطط لتأسيس مركز للتجسس بقيمة ٢٥ مليون جنيه إسترليني مهمته مراقبة الاتصالات الإلكترونية بين العصابات والمجرمين على الإنترنت ويقوم المركز، الذي سيطلق عليه اسم المركز الحكومي للمساعدة التقنية، بفك الرسائل المشفرة التي تتبادلها العصابات على الإنترنت والتصنت على المكالمات الهاتفية وقراءة الرسائل الإلكترونية المتبادلة".

عيون الرقيب!

"أوساط بريطانية أبدت مخاوفها من أن تستخدم الحكومة البريطانية المركز في تصعيد عمليات الرقابة على عامة الناس وقال أحد أعضاء المعارضة في مجلس العموم البريطاني إن في الآونة الأخيرة تعرضت الدولة لاتهامات متزايدة بانتهاك الحريات الشخصية.

بعض الحق!

(البعض يرى) في خطوات من هذا القبيل فيه من الصحة.. بينما البريطاني توم كينج رئيس اللجنة البرلمانية لشؤون الاستخبارات، التي من مهامها مراقبة عمل وكالات الاستخبارات، تحدث أيضا عن وجود قلق عام بهذا الشأن وفي تصريح له أكد على أهمية ضمان الحكومة البريطانية لحقوق الفرد في بريطانيا ولكنه أضاف أن لا يمكن القبول بوضع تستطيع فيه عصابات إجرامية خطيرة وجماعات إرهابية الحصول على وسائل التكنولوجية الحديثة للاتصالات بدون تدخل السلطات..!

مثير للجدل!

هناك من جهة أخرى حملة يطلق عليها اسم ستاند يقودها مجموعة من المختصين بشؤون الإنترنت وإعلاميين نشاطها ضد مشروع قانون يناقشه البرلمان الإنجليزي هدفه مراقبة الاتصالات الإلكترونية التي تتم على مواقع الإنترنت ويقول أعضاء الحملة إن نص القانون كتب بطريقة يمكن أن تؤدي إلى اعتقال أبرياء إذا فشلوا في إعطاء أجهزة الأمن الشفرة التي تفتح ملفاتهم الإلكترونية الضرورية في عمليات التجارة الإلكترونية.

حقوق الغير!

لم ينسى أصحاب هذه الحملة حقوق الشركات (المزودة للإنترنت) وما سيلحقها من تكاليف القيام بهذا العمل .. إذ عبر المشاركون أيضا عن قلقهم بخصوص تكاليف التصنت التي ستتحملها الشركات التي تزود خدمات الإنترنت في حالة تطبيق القانون الجديد مما سيشجعها على نقل نشاطها إلى خارج المملكة المتحدة.

هوس الإنترنت!

الإدمان أصبح مرض جديد في عصر الإنترنت.. وقد فتحت عيادات لهذا النوع من المرضى في الولايات المتحدة .. وفي الكتاب التالي سرد لهذا النوع من الهوس في ظل غياب " الفهم" كمنهج أو كأسلوب يوضح أهمية استخدام الشبكة .. الأرقام توضح أن عدد مستخدمي الانترنت في العالم صاروا أكثر من ٦٠٠مليون فرد يتزايدون بمعدل ١٥٠مليون كل عام، وأن هناك أكثر من مليار موقع إلكتروني، وأن الانترنت بشبكتها العنكبوتية أصبحت - من ثم - ظاهرة عالمية اجتماعية بالغة الأهمية.. وهذه الحقائق هي التي دفعت الباحث الدكتور أحمد محمد صالح إلى إصدار كتاب جديد بعنوان "هوس الانترنت وتداعياتها الاجتماعية والسياسية" وقد صدر في القاهرة ضمن سلسلة "كتاب الهلال" في ٤٧٥صفحة من القطع الصغير.

عبدالرحمن الكبسي
alkepsi@althawra.gov.ye

برامج الصوت والموسيقى تتجسس على المستخدمين

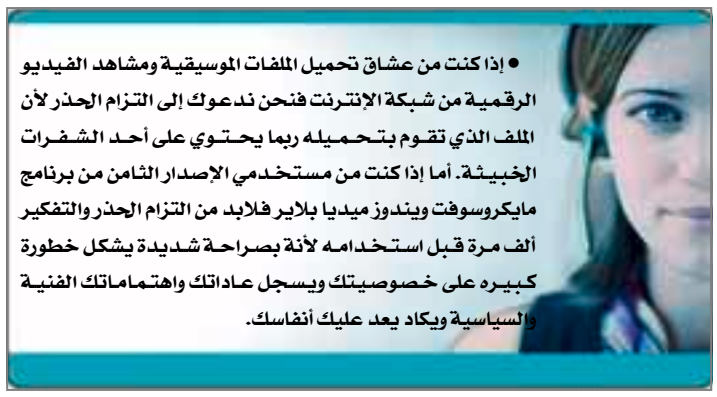

● هذا ما أكده خبراء الكمبيوتر وأنصار حماية الخصوصية الفردية للمستخدمين في المؤتمر النقاشي الذي نظمته شركة ((BugTraq بمشاركة عدد كبير من شركات مكافحة الفيروسات وخبراء الحماية لمناقشة مخاطر البرامج والملفات الموسيقية بعد أن دأبت بعض الشركات والأفراد على استغلالها في نشر إعلانات عن بعض المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت وحذر الخبراء من الملفات الموسيقية ومقاطع الفيديو الرقمية التي يتم تشغيلها من خلال برنامجي ويندوز ميديا بلاير(مايكروسوفت) وريال بلاير الذي تنتجه شركة ريال نيتوورك قد تسبب في حدوث انفجار فيروسي على شبكة الإنترنت لأنها تحتوي على مخطوطات جافا وملفات اكتف اكس وعناوين (URL).

ومن السهل جدا استخدامها في إخفاء شفرات الديدان وبرامج التروجان والفيروسات بحيث يقوم برنامج التشغيل بفتحها تلقائيا بمجرد تشغيل الملف دون أن يدري المستخدم أنة قام بتحميل ملف يحتوي على فيروس أو تروجان وقال رتشارد سميث الخبير الأمني في مجموعة بروكلين ماس الأمريكية أن الملفات الرقمية خاصة من نوع (MP3)ربما تتحول إلى شفرة خبيثة جوالة تنتقل من جهاز إلى آخر عبر شبكة الإنترنت بشكل يعيد إلى الأذهان مشاكل فيروسات الماكر والتي تتخفى في ملفات برنامج وورد. وحذر سميث من أن مستخدمي شبكة الإنترنت قد يواجهون انفجاراً فيروسيا من خلال هذه الملفات واستشهد بما حدث مع دودة جونتيلا التي انتشرت العام الماضي من خلال هذه الملفات التي يتم تحميلها من مواقع نابستر و ميوزيك سيتي و أصابت عددا كبيرا من الأجهزة المتصلة بهذه المواقع.

● وأكد ديفيد باري رئيس قسم الطوارئ في شركة تريند ماكرو لمكافحة الفيروسات انها تلقت بلاغات عن انتشار أحد ديدان الإنترنت من خلال الملفات الموسيقية التي يتم تحميلها من موقع كازا الأسترالي واكتشفنا أن شفرة هذه الدودة تم إخفاؤها في صفحة البيانات المصاحبة للملف والتي يقوم المتصفح بفتحها أوتوماتيكيا بمجرد تشغيل الملف على برنامج ويندوز ميديا بلاير أو ريال بلاير وأشار باري إلى أن شركة تريند ماكرو قامت بإبلاغ شركتي مايكروسوفت وريال نيتوورك بكافة المعلومات المتوافرة لدينا ووعدونا بإجراء التحقيق فيها بعد أن شرحنا لهم خطورتها وإمكانية قيام القراصنة والمخربين باستغلال هذا النوع من الملفات في دس الشفرات الخبيثة وإغراق الشبكة بطوفان من الديدان والفيروسات المدمرة.

من ناحيتها نفت شركة ريال نيتوورك المنتجة لبرنامج ريال بلاير مسئوليتها الفنية أو القانونية عن هذه الثغرة وقال بوب كامبل نائب رئيس الشركة أن المشكلة تكمن في نوعية الملفات الموسيقية أو الرقمية ولا علاقة لها ببرنامج التشغيل التي لا تستطيع بمفردها إخفاء أو نقل أو فتح أي شفرة خبيثة يتم إخفاؤها في أي ملف موسيقي أو رقمي دون وجود متصفح يدعم مخطوطات جافا وملفات اكتفاكس وعلى الخبراء أن يركزوا اهتمامهم على الملفات المصابة والمواقع المشبوهة وغير الموثوق فيها التي تروج هذه الملفات دون أن تتحرى الدقة في سلامتها وخلوها من الفيروسات والشفرات وعليهم أيضا أن يواجهوا الشركات المنتجة للمتصفحات التي تعاني من ثغرات أمنية خطيرة تساعد القراصنة في مهمتهم التخريبية.

وأكد كامبل أن برامج التشغيل تقوم بدورها الطبيعي في فتح الملف الموسيقي بالإضافة إلى ملف المعلومات المصاحب له الذي قد يحتوي على قصائد شعرية أو بيانات المؤلف وملاحظات حقوق الملكية الفكرية أو أي نوع آخر من المعلومات. وإذا كان هناك من يستغل هذه الوظيفة في إلحاق الضرر بالآخرين فعلية أن يتحمل المسؤولية القانونية الكاملة عن أفعاله اللا أخلاقية.

● وفي مايكروسوفت أعلن مايكل الدريج مدير إنتاج البرامج الرقمية في الشركة أن هناك فريقاً أمنياً رفيع المستوي يقوم بالتحقيق حاليا في المعلومات التي قدمتها شركة تريند ماكرو فيما يتعلق بإمكانية إخفاء شفرات الفيروسات والتروجان داخل الملفات الرقمية لكنة أكد أن مايكروسوفت لا تستطيع التحكم في سلوكيات مستخدمي برامجها ومنعهم من تحميل ملفات موسيقية ومشاهد فيديو من مواقع غير موثوق فيها على شبكة الإنترنت وبالتالي فهي لا تتحمل أي مسؤولية عن أي أضرار قد تسببها هذه الملفات وردا على ما أثارته جماعات حماية الخصوصية الفردية حول انتهاك الإصدار الثامن من برنامج ويندوز ميديا بلاير لسرية معلومات المستخدمين قال الدريج أن بيل جيتس رئيس الشركة اصدر أوامره بالتحقيق في هذه المشكلة الجديدة وطلب بضرورة مراعاة خصوصية المستخدم قبل إدخال أي تعديل أو ميزة جديدة على أي برنامج تنتجه الشركة وطالب جيتس مديري إنتاج البرامج بضرورة إحاطة المستخدمين علما بنوعية المعلومات التي يتم جمعها عنهم والهدف منها وكيفية استخدامها.

وكان بيتر سواير أستاذ القانون بجامعة اوهايو ورئيس إحدى جماعات حماية الخصوصية الفردية للمستخدمين قد هدد برفع دعوى قضائية ضد شركة مايكروسوفت بسبب قيام الشركة بالتجسس على مستخدمي برامجها وتسجيل عاداتهم واهتماماتهم الفينة وإتاحة هذه المعلومات لشركات أخرى على الإنترنت.

● وأكد سواير أن الإصدار الثامن من برنامج ويندوز ميديا بلاير الذي تم طرحة داخل حزمة نظام تشغيل ويندوز اكس بي يقوم برصد أسماء محطات الراديو التي يحرص المستخدم على الاستماع إليها من خلال شبكة الإنترنت وكذلك أسماء ملفات الموسيقى وأفلام الفيديو التي يشاهدها من خلال البرنامج سواء كانت من على أقراص مدمجة أو رقمية ويسجلها في ملف (كوكي) أعدته الشركة خصيصا لهذا الغرض ثم يقوم بإرسالها إلى موقع مايكروسوفت مع الرقم التعريفي الخاص بكل مستخدم.

وقال سواير أن ما يقوم به هذا البرنامج يعتبر تجسسا وجريمة قانونية تهدد أمن المستخدمين وحريتهم الشخصية خاصة أن المعلومات التي يتم جمعها يمكن استغلالها لأغراض تجارية أو قانونية من قبل المحققين والمحامين الذين يترافعون أمام المحاكم في قضايا الطلاق والأحوال الشخصية بالإضافة إلى أن الملف الذي يتم تسجيله عن كل مستخدم لهذا البرنامج يكشف ما إذا كان يتعامل مع نسخ أصلية مدفوعة الثمن للأفلام الرقمية التي يشاهدها أو نسخ غير شرعية وقد نفت مايكروسوفت وجود أي نية لديها لاستغلال المعلومات والبيانات التي يسجلها البرنامج عن المستخدمين وأكدت أن أي مستخدم يمكنه منع البرنامج من إرسال بياناته المسجلة إلى موقع الشركة من خلال مسح محتويات الملف المعروف باسم (Log File)بالإضافة إلى تشغيل البرنامج بدون الاتصال بشبكة الإنترنت.

● وقال متحدث باسم الشركة أن هذا الملف تم إضافته خصيصا لتنبيه المستخدمين في حالة قيامهم بتحميل ملفات موسيقية أو رقمية قد سبق تحميلها أما الرقم التعريفي الخاص بكل مستخدم فقد تم تصميمه بهدف منح المستخدمين ميزة فتح اشتراكات مجانية لهم على موقع الشركة بحيث يمكنهم التعامل من البرنامج بكل سهولة سواء من خلال ترقيته أو تعديله أو تحميل ملفات الأفلام والموسيقى.

خبايا وأسرار متصفح Internet Explorer 6

الدرس الأول

جميعنا يستخدم الإنترنت وحتى نتمكن من زيارة المواقع فنحن في حاجة إلي استخدام المتصفحات والإكسبلورر هو أكثرها استخداما فدعونا نعرف خبايا وأسرار هذا المتصفح وكيفية إعداده :

انظر الشكل رقم (١)

Internet Explorer 6

لتضيف خلفية رائعة وجذابة على متصفحك يمكنك ذلك من خلال زيارة الموقع http://www.hotbar.com/

التحكم في المكونات الموجودة في شريط الأدوات :

من قائمة عرض اختر أشرطة الأدوات ثم تخصيص (Customize)

انظر الشكل رقم (٢)

ستظهر لك في اليمين قائمة بكل المكونات التي يمكن إضافتها في شريط الأدوات وإلي اليسار قائمة المكونات الموجودة. ولإضافة أحد المكونات كازرار على الشريط قم بتحديده ثم اضغط إضافة أو حدد الأزرار الذي لا تريده واضغط حذف.

ولتغيير ترتيب الأزرار على الشريط قم بتحديده ثم اضغط تحريك لأعلى أو لأسفل .

وكلما زاد عدد الأزرار كبر حجم الشريط وقد يؤدي هذا إلي اختفاء جزء منه حيث يظهر سهم صغير في طرفه لاسترجاعه يمكنك تصغير حجم الشريط بحذف النصوص المرفقة مع الصور عن طريق خيار بلا مسميات نصية.

انظر الشكل رقم (٣)

كما يمكنك تصغير حجم الأزرار عن طريق خيارات الرمز واختر رموز صغيرة.

انظر الشكل رقم (٤)

إذا قمت بإرباك نفسك بالتعديلات الكثيرة وغير المتناسقة يمكنك استعادة الحالة الافتراضية بالضغط على زر إعادة ضبط.

لتغير خط المتصفح :

١- افتح قائمة أدوات Tools ومنها اختار Fonts الموجودة في أسفل الصفحة.

فتح المتصفح بطريقة سريعة :

إذا كنت لا ترغب في كتابة العنوان في المتصفح أو أردت الدخول السريع إلي المواقع ما عليك إلا أن:

تفتح قائمة Start ثم اختر Run واكتب عنوان الموقع سيقوم المتصفح إكسبلورر بفتح المواقع مباشرة .

الملفات المؤقتة أو الكوكيز :

عندما تقوم بزيارة مواقع تحتوي على نصوص وصور وبرمجيات (فلاش) و (جافا) كل هذه العناصر يتم حفظها على شكل ملفات مؤقتة ولابد من حذف هذه الملفات للحصول على تصفح سهل وسريع:

افتح قائمة أدوات Tools واختر خيارات إنترنت ومن التبويب عام اختر حذف ملفات.

انظر الشكل رقم (٥)

ولضبط مساحة القرص الصلب لاحتواء الملفات المؤقتة اختر إعدادات وحدد الحجم الذي تريد

انظر الشكل رقم (٦)

رغم أننا حذفنا الملفات المؤقتة إلا أن بعضها لا يزال على القرص الصلب ولمشاهدة هذه الملفات اضغط على عرض الملفات فيظهر لك مجلد يحتوي على كافة التفاصيل المتعلقة بالملفات من تاريخ الوصول إليها وحجمها واسمها وغير ذلك.

انظر الشكل رقم (٧)

هذه الملفات تحتفظ بمعلومات عن بعض المواقع التي تزورها كما تحتوي على بعض المعلومات عن جهازك وطبيعة وطريقة اتصالك بالإنترنت. وحذف هذه الملفات قد يؤثر على سرعة فتح بعض المواقع التي تزورها . ولحذف هذه الملفات قم باختيار تحرير ومن ثم تحديد الكل أو اضغط على مفتاحي Ctrl+A ثم اضغط . Delete

قد تتسبب الملفات المؤقتة في إيصال معلوماتك إلي جهات معينة ومواقع وشركات على الشبكة العنكبوتية وهذا الأمر غير مرغوب فيه أنقر على التبويب خصوصية وحدد مستوى الخصوصية التي تريد لمتصفحك التقيد بها . فكلما زدت المستوى سيقل عدد الكوكيز التي يرسلها الموقع لك .

انظر الشكل رقم (٨)

المحفوظات أو : History

المحفوظات في أي متصفح هي المواقع التي قمت بزيارتها من فترة معينة ويمكنك تجهيز المتصفح لتحديد عدد الأيام التي يحتفظ فيها المتصفح بالمواقع

من قائمة أدوات اختر خيارات إنترنت ومن التبويب عام حدد عدد الأيام التي تريد الاحتفاظ بالمواقع فيها.

انظر الشكل رقم (٩)

ولحذف المحفوظات يدويا قم بالضغط على مسح المحفوظات.

إعداد :م/ لبيب عمر حجري
هيئة استكشاف وإنتاج النفط
Labib21@yahoo.com

١

٢

٣

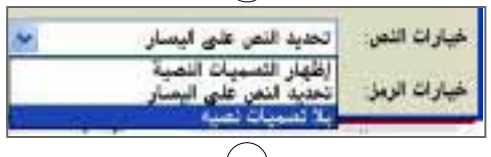

٤

٥

٦

٧

٨

٩

هل نستطيع شم الروائح عبر الإنترنت؟

● بدأت فرنسا خطوات رائدة لإضافة حاسة الشم التي تعتبر إحدى أكثر الحواس الخمس عاطفية إلى عالم الوسائط المتعددة الذي يسيطر أصلاً على عقول كثير من البشر.

ويبدو أن الكثيرين سيتمكنون بعد فترة وجيزة بفضل جهود المهندس الفرنسي إيان ريجارد من "شم الحدث".

يقول ريجارد إن الفرنسيين يتصدرون العالم في مجال الملتيميديا "الشمية" ربما بفضل عاداتهم الغذائية وعطورهم، مضيفاً أن "الرائحة تثير ذكريات وعواطف سابقة ومنسية لا يمكن للصوت أو الصورة أن يثيرها".

● وقد أعطت مؤسسة التي يعمل بها المهندس المذكور إجازة لتمكينه من تطوير مشروعه، حيث قام أمام بعض الزوار بتجربة حية لما توصل إليه حتى الآن، فنقر على فأرة حاسوب محمول مربوط بقارورتي عطر يشبهان مكبري صوت صغيرين فانتشر عبير الفانيلا والنباتات البرية في الغرفة.

وكان هذا المهندس قد أمضى أربع سنوات وهو يعمل في مشروع بحث خاص باستخدام الروائح في مجال الوسائط المتعددة.. من جهة أخرى تراقب المؤسسات الزراعية والغذائية ومؤسسات تصنيع العطور عن كثب تطورات هذا المشروع وتوليه اهتماماً خاصاً.

● وعلى المدى القصير سيكون إدماج الرائحة في أفلام الفيديو ومواقع الإنترنت مهماً بالنسبة للمعارض التجارية حيث يمكن القائمين عليها من تدريب الباعة وعارضي السلع على التقنية الجديدة.

أما على المدى البعيد فيمكن أن تستخدم الروائح في ألعاب الفيديو وبرامج التلفزيون إضافة إلى المواقع التجارية على الإنترنت ،حيث بدأ أخصائيو التسويق بالفعل في تعقب هذه الفكرة.. لكن المهندس الفرنسي يعترف أن مثل هذه التكنولوجيا لا تزال في مراحل تشبه مرحلة العصر الحجري بالنسبة للإنسان.

● وتقوم التقنية التي يستخدمها على إعادة تنشيط أنواع الروائح المختلفة بتحكم عن طريق الكومبيوتر يحدد من خلاله اختيار الرائحة ومدتها وكثافتها وذلك باستخدام جهاز تهوية موضوع أمام خرطوشة تحتوي على جل معطر.. ويمكن للماكينة المتوفرة الآن أن تطلق ١٢ رائحة في غرفة مع إمكانية تنشيط مجموعة منهم في آن واحد.

طالب ايرلندي يطور متصفحاً خارق السرعة

● ذكرت صحيفة أيريش تايمز الايرلندية أن طالباً إيرلندياً يدعى عدنان عثماني لا يتجاوز السادسة عشر من عمره أذهل العالم بعد أن نجح في تطوير متصفح إنترنت فائق الأداء والمزايا، من شأنه– على حد قول الصحيفة– أن يعزز سرعة تصفح الإنترنت بمعدل ٦٠٠٪. يأتي المتصفح الجديد مزوداً بأكثر من خمسين محرك بحث، بالإضافة إلى برامج لتشغيل الوسائط المتعددة الأكثر شعبية، وآخر لتشغيل أقراص الفيديو الرقمية DVD، وبرامج لتحرير مستندات HTML وWAP. في حين لا تزال مسألة السرعة موضع شك إلى الآن نظراً لعدم قيام أي أحد باختبارها، أو مقارنتها مع باقي المتصفحات.

● أما عدنان عثماني، مطور البرنامج، فهو طالب خجول ونشيط يدرس في مدرسة القديس فينيان في بلدة تبعد ٥٠ ميلاً عن العاصمة الإيرلندية دبلن.. وقد أطلق عثماني على متصفحه الثوري هذا اسم " Xwebs Megabrowser"، وقال إنه أمضى سنتين كاملتين في تطوير هذا المتصفح– الذي يتضمن كوداً مكوناً من أكثر من مليون ونصف المليون سطر، من أجل المشاركة في مسابقة سنوية تنظمها المدرسة.. وأوضح عثماني أنه قام بتطوير لوغاريتمات تعمل على تسريع الطريقة التي تتم من خلالها معالجة المعلومات ضمن المتصفح.. وتستفيد هذه التقنية الجديدة من ميزات تتوفر في نوع محدد من أجهزة خادم تنتشر على نطاق واسع عبر الإنترنت.

يتمتع المتصفح Xwebs Megabrowser بقدرته على معالجة أكثر من طلب واحد للمعلومات،(لم تجر تجربته بعد) و بحسب ما أكده عثماني فإنه يقوم بمعالجة مجموعة من طلبات المعلومات معاً في الوقت نفسه، مقلصاً بذلك الوقت الذي يتطلبه تنزيل وعرض صفحة الإنترنت إلى حد كبير.